

الخطة البحثية لرسالة الدكتوراه
(دكتوراه التربية)

الباحث / معاذ بن محمد باعظيم



"العنوان"

العنوان باللغة العربية /

أثر القيادة التحويلية لقادة مدارس المرحلة الابتدائية في التعليم الخاص على مستوى المخرج التعليمي لدى الطلاب في ضوء الالتزام التنظيمي للمعلمين بمدينة جدة

العنوان باللغة الانجليزية /

The Impact of Transformational Leadership of Private Elementary School Leaders on Students' Educational Outcomes in Light of Teachers' Organizational Commitment in Jeddah

اسم الباحث: معاذ محمد باعظيم

الرقم الأكاديمي: (٢٣٣٠٠١٥٩٨)

الكلية: (التربية)

التاريخ: ٠٤ / ٠٩ / ١٤٤٧ هـ - ٢١ / ٠٢ / ٢٠٢٥ م

"مقدمة الدراسة"

تتناول الدراسة الحالية أحد الموضوعات المعاصرة في القيادة التربوية، والمتمثل في أثر القيادة التحويلية في البيئة المدرسية، وذلك في ضوء علاقتها بمستوى المخرج التعليمي لدى الطلاب، مع اختبار الدور الوسيط للالتزام التنظيمي للمعلمين. وتتبع أهمية هذا الموضوع من التحولات التي يشهدها قطاع التعليم الخاص، وما يفرضه من تحديات تتعلق بتحسين الأداء المدرسي ورفع جودة النتائج التعليمية.

وتقوم الدراسة على أساس نظري يرتبط بنظرية القيادة التحويلية التي تؤكد أن القائد الفاعل يسهم في إحداث تغيير إيجابي داخل المؤسسة من خلال التحفيز، وبناء الثقة، وتعزيز الرؤية المشتركة، إضافة إلى نظريات الالتزام التنظيمي التي ترى أن انتماء العاملين وولاءهم للمؤسسة يسهمان في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف.

"مشكلة الدراسة وتساؤلاتها"

تشير الأدبيات التربوية إلى أن القيادة المدرسية تعد من العوامل المؤثرة في جودة التعليم، إلا أن نتائج الطلاب التعليمية قد تتأثر بمجموعة من المتغيرات الوسيطة، من أبرزها مستوى التزام المعلمين تنظيمياً. وفي مدارس التعليم الخاص بمدينة جدة، يلاحظ وجود تفاوت في مستوى المخرج التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مما يستدعي دراسة العلاقة بين نمط القيادة المدرسية والنتائج التعليمية، وتحليل دور الالتزام التنظيمي كعامل مفسر لهذه العلاقة.

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر القيادة التحويلية لقادة مدارس المرحلة الابتدائية في التعليم الخاص على مستوى المخرج التعليمي لدى الطلاب في ضوء الالتزام التنظيمي للمعلمين بمدينة جدة؟

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مستوى ممارسة القيادة التحويلية لدى قادة مدارس المرحلة الابتدائية في التعليم الخاص بمدينة جدة؟
- ٢- ما مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في التعليم الخاص بمدينة جدة؟
- ٣- ما مستوى المخرج التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في التعليم الخاص بمدينة جدة؟
- ٤- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين القيادة التحويلية والمخرج التعليمي؟
- ٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي؟
- ٦- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الالتزام التنظيمي والمخرج التعليمي؟
- ٧- هل يسهم الالتزام التنظيمي كمتغير وسيط إسهاماً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في العلاقة بين القيادة التحويلية والمخرج التعليمي؟

"أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية)"

الأهمية النظرية

- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالقيادة التحويلية في البيئة المدرسية.
- توسيع الفهم النظري للدور الوسيط للالتزام التنظيمي في تفسير العلاقة بين القيادة والمخرج التعليمي.
- تقديم نموذج بحثي يمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة.

الأهمية التطبيقية

- مساعدة قادة مدارس التعليم الخاص في تطوير ممارساتهم القيادية.
- دعم صناع القرار بنتائج تساهم في تحسين جودة التعليم.
- تعزيز الالتزام التنظيمي للمعلمين بما ينعكس على نتائج الطلاب.

"نموذج الدراسة"

المتغير المستقل: القيادة التحويلية

المتغير الوسيط: الالتزام التنظيمي

المتغير التابع: المخرج التعليمي

النموذج المفترض:

القيادة التحويلية ← الالتزام التنظيمي ← المخرج التعليمي

مع وجود مسار مباشر بين القيادة التحويلية والمخرج التعليمي.

"أهداف الدراسة"

تمت صياغة أهداف الدراسة وفق معايير التحديد /

(القابلية للقياس، الواقعية، وإطار زمني محدد) ، وذلك على النحو الآتي:

- قياس مستوى ممارسة القيادة التحويلية لدى قادة المدارس خلال فترة تطبيق الدراسة.
- تحديد مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين خلال فترة التطبيق.
- قياس مستوى المخرج التعليمي لدى الطلاب وفق مؤشرات محددة.
- اختبار العلاقة بين القيادة التحويلية والمخرج التعليمي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- اختبار العلاقة بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- اختبار العلاقة بين الالتزام التنظيمي والمخرج التعليمي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- التحقق من أثر الالتزام التنظيمي كمتغير وسيط باستخدام تحليل المسار.



"فرضيات الدراسة"

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين القيادة التحويلية والمخرج التعليمي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الالتزام التنظيمي والمخرج التعليمي.
- يسهم الالتزام التنظيمي كمتغير وسيط إسهامًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في العلاقة بين القيادة التحويلية والمخرج التعليمي.

"مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية"

- القيادة التحويلية:** الدرجة التي يحصل عليها القائد في أداة قياس القيادة التحويلية المعتمدة في الدراسة.
- الالتزام التنظيمي:** الدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس الالتزام التنظيمي المستخدم في الدراسة.
- المخرج التعليمي:** مستوى نتائج تعلم الطلاب وفق المؤشرات المعتمدة في الدراسة.

"إجراءات الدراسة"

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي مع اختبار نموذج وساطة لتحليل العلاقات بين المتغيرات.

مجتمع الدراسة

جميع قادة ومعلمي مدارس المرحلة الابتدائية في التعليم الخاص بمدينة جدة.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية ممثلة من المجتمع الأصلي وفق أسلوب مناسب يضمن تمثيل المدارس المختلفة.

الدراسات المرجعية

دي، جو، وسامونز (٢٠١٦): تناولت الدراسة أثر القيادة المدرسية على نتائج الطلاب، وأظهرت وجود تأثير مباشر وغير مباشر للقيادة في تحسين المخرج التعليمي.

العويد والهيديبي والدبا (٢٠٢٢): هدفت إلى قياس أثر القيادة التحويلية على الالتزام التنظيمي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً.

كفالكي وديامانتيداي (٢٠٢٤): قدمت مراجعة منهجية حديثة تؤكد وجود ارتباط بين القيادة التحويلية والمخرجات التعليمية عبر متغيرات وسيطة.

ما يميز الدراسة الحالية

- دمج المتغيرات الثلاثة في نموذج واحد.
- تطبيق الدراسة في سياق مدارس التعليم الخاص بمدينة جدة.
- اختبار أثر الوساطة بصورة إحصائية مباشرة.

"حدود الدراسة"

الحدود المكانية: مدارس التعليم الخاص بمدينة جدة.
الحدود الزمانية: العام الدراسي الذي تنفذ فيه الدراسة.
الحدود البشرية: قادة ومعلمو المرحلة الابتدائية.

وسائل جمع بيانات الدراسة

استبانة القيادة التحويلية - استبانة الالتزام التنظيمي - مؤشرات المخرج التعليمي.

المعالجات الإحصائية المقترحة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية - معامل الارتباط - تحليل الانحدار - تحليل المسار لاختبار الوسطة.

خطوات تنفيذ خطة الدراسة

- ١-مراجعة الأدبيات وصياغة الإطار النظري. ٢-إعداد الأدوات وتحكيمها. ٣-الحصول على الموافقات الرسمية.
- ٤-تطبيق الأدوات وجمع البيانات. ٥-تحليل البيانات إحصائياً. ٦-تفسير النتائج ومناقشتها. ٧-صياغة التوصيات.

"المراجع"

Alawaid, S., Al-Hidabi, D., & Aldaba, A. (2022). The degree of transformational leadership practice in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman and its impact on organizational commitment. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 6(45).

Day, C., Gu, Q., & Sammons, P. (2016). The impact of leadership on student outcomes: How successful school leaders use transformational and instructional strategies to make a difference. Educational Administration Quarterly, 52(2), 221–258

Kefalaki, M., & Diamantidaki, F. (2024). Transformational leadership and educational outcomes: A systematic review of research (2009–2024). Journal of Education, Innovation, and Communication, 6(1).

الحربي، م. ع. (٢٠١٩). درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى قائدات المدارس الثانوية بمدينة الرياض وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمات. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٧)، ١٥٥–١٩٨.

الزهراني، ع. ح. (٢٠٢٠). القيادة التحويلية لدى قادة المدارس وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٢(٢)، ٢٦٨–٢٣٣.

القرني، س. ع. (٢٠٢١). أثر القيادة التحويلية في تحسين الأداء المدرسي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للعلوم التربوية، (٨)، ٨٢–٤٥.



شكراً لكم..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

الباحث :
معاذ محمد باعظيم



Thank You

